

(61) والأخير(شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد وقد توقفنا عند محسن من المحسنات المعنوية إلا وهو التأكيد. وذلك بعد أن فرغنا من الكلام على الطلاق. ماذا يقصد الناظم بقوله التأكيد -

00:00:00

التأكيد عند البلاغيين نوعان تأكيد المدح وتأكيد الذنب تأكيد المدح ليس مطلق المدح وإنما تأكيد المدح بطريقة تشبه الذنب تأكيد المدح بطريقة تشبه الذنب الثاني عكس تأكيد الذنب بطريقة تشبه المدح. نأخذ لهذا مثال ولهذا مثال ثم بعد ذلك نستشهد على ذلك من القرآن -

00:00:19

مثلاً عندما تقول أنت لا عيب في زيد لا عيب في زيد إلا أنه أنت الآن أيش تتوقع أني ساقول عندما أقول لاعب في زيد إلا أنه تتوقع أني سأذكر عياباً من عيوبه -

00:00:48

صح ولا لا؟ لا عيب في زيد زيد طيب لكن مشكلته أنه كريم أنت أنت لما أقول أنا هذا أسلوب عامي في العامين أحنا نقول فلان طيب هو فلان جيد لكن مشكلته أنه كريم -

00:01:03

فلما نقوم مشكلته أنت تتوقع أني سأذكر صفة ذم صح هذا هو الأسلوب نفسه. لكن لكن تفاجأ السامع بأن تذكر صفة مدح. مثال ذلك أن تقول لا عيب في زيد إلا أنه ان تتوقع أني سأذكر عياباً من العيوب -

00:01:19

لا أروح اذكر سمعت مدح أقول لا عيب في زيد إلا أنه كريم لا عيب في زيد إلا أنه شجاع لاعب في زيد إلا أنه مقدم هذا أيش يسمى؟ تأكيداً -

00:01:34

المدح بطريقة تشبه أيش الذنب الأسلوب يشبه أني سأذمه الواقع أني لن أذمه بل سأمدحه ومثاله في في القرآن الكريم قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثروا ثم قال إلا أن تتوقع أنه لما قال إلا أنه سيذكر إلا أحياناً فيه لغو فيه تأثير. تتوقع أنه سيذكر شيئاً مذموماً فيفاجئك -

00:01:48

الآ قيلا سلاماً سلاماً. مثال آخر وما نقموا منهم هؤلاء أصحاب الراخدود الذين قتلوا في الخدود والذين قتلوا هؤلاء مشكلتهم مع هؤلاء المؤمنين؟ لماذا قتلوا هؤلاء؟ ماذا نقموا منهم؟ ماذا -

00:02:15

للاعبون عليهم قال تعالى وما نقموا منهم أي ما عابوا عليهم إلا عياباً واحداً إلا جريمة واحدة. ما هي هذه الجريمة ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هل الایمان بالله جريمة -

00:02:30

لا اذا هذا يقال له تأكيد المدح بما يشبه الذم ومثاله في الشعر ولا عيب فيهم أي لا عيب في هؤلاء القوم لا عيب فيهم غير ان سيفهم شوف الان العيب ما هو؟ عيب هذه القبيلة. بهن فلول الفلول هو الكسور -

00:02:45

بهن فلول من قراء الكتب. اي هذه القبيلة ليس فيها عيوب. اللهم فيهم عيب واحد. ما هو هذا العيب؟ عيابهم ان سيفهم من كثرة هزيمتهم وضربيهم في الاعداء هل هذا عيب -

00:03:05

هذا ليس عياباً الأسلوب يشبه الذنب لكنه يريد ان يؤكد المدح. هذا هو القسم الاول من اقسام التأكيد. القسم الثاني نعكس الان تأكيد الذم باسلوب يشبه المدح مثل ذلك ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. ولا ليهددهم طريقاً إلا طريقاً -

00:03:21

انت تتوقع الان انه سيدرك طريق الهدایة طريق الخیر فيفاجئك ويقول الا طریق جهنم خالدین فیها ابدها فهذا الاسلوب يشبه انه كان

سيذكر شيئاً حسناً. كان سيمدحهم يشبه المدح. لكنه في الواقع اراد ان يؤكّد ايش - 00:03:44

الذنب فهذا يقال له تأکید الذنب بما يشبه المدح تأکید الذنب بطريقه تشبه المدح ان الذين كفروا وظلّموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقاً. هذا كله ذم - 00:04:05

ثم اراد ان يؤكّد المدح فقال اراد ان يؤكّد الذنب فاکدہ بالسلوب يشبه المدح. فقال الا طریق ان تتوقع انه سيدرك شيئاً ویأته بشيء
يؤكّد ذمهم. فقال الا طریق جهنم - 00:04:21

مثال اخر لا يذوقون فيها يعني اهل النار لا يذوقون فيها بربادا ولا شرابا الا انت تتوقع الان انه سيدرك شيئاً حسناً يفاجئك ويقول الا
حميماً وغساقاً فاکد ذمهم بالسلوب يشبه المدح. يشبه انه سيمدحهم والواقع انه لم يمدحهم - 00:04:36

انتقل الناظم فقال والعكس والرجوع والايهام هي ثلاثة. واللف والنشر هذا اربعة والاستخدام هذا خمسة سترقمهما. طبعاً خمسة
تضيفها مع المحسنات السابقة لا ادرىكم وصلنا الان. المحسنات المعنوية كثيرة. المحسنات اللفظية اقل - 00:05:01

اذا عندنا الان محسنات معنوية جديدة. العكس واحد الرجوع اثنين الايهام ثلاثة. اللف والنشر اربعة والاستخدام خمسة. ما هو
العكس؟ العكس سهل ان يقدم جزء في الكلام على جزء ثم يعکف - 00:05:20

ويقدم ما اخر ويؤخر ما قدم عبد اللطيف مثال ذلك هن لباس لكم نعكس وانت لباس لهن هذا ايش يسمى العكس ولهم الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:05:35

ثم قال عن الكفار من النور الى الظلمات هذا العكس يخرج الحي من الميت نعكس ويخرج الميت من الحي يولد الليل في النهار
اعكس ويولج النهار في الليل ما عليك من حسابه من شيء نعكس وما من حسابك عليهم من شيء - 00:05:53

لا هن حل لهم نعكس ولا هم يحلون لهن وهذا كثير في كلام الناس كلام الامير امير الكلام كلام الامير امير الكلام عادات السادات
عادات العادات لو كتبتها امامك فيتضح لك اعتقد هذا واضح يعني. تعكس تعكس ما في اي شيء - 00:06:10

هن لباس لكم وانت لباس لهم طيب ما الفائز في هذا لفت الانتباه؟ اثاره فكر السامع ونحو ذلك. تناسب لفظي آآ المحسن الذي بعده
الرجوع. ما هو الرجوع؟ ان تأتي بكلام ثم تتراجع عنه - 00:06:35

تأتي بكلام ثم تتراجع عنه لكن لابد من نكتة لابد من حكمة والا يكون عبثاً واضحاً؟ تأتي بكلام ثم تنقضه مثال ذلك قول الشاعر كيف
بدي اري التي لم يعفها القدم - 00:06:50

هو اولاً يقول لك ان هذه الديار لم يعفها القدم يعني لم يغيرها القدم هذا هو الحكم الاول. اشفع على بعد ذلك قام ونقبه ايش قال؟
قال بلى وغيّرها الارواح الارواح الذي هو الرياح - 00:07:08

الذی هو المطر. اذا في الشطر الاول يقول ان الديار لم تتغير وفي الشطر الثاني قال ان الديار تغيرت هذا ايش يسمى الرجوع. طيب
لماذا فعل الشاعر هذا؟ يريد ان يبين لك انه مذهول. انه مش مرکز - 00:07:28

انه مصعوق من الحالة يعني في دهشة اه اصبح لا يعرف ماذا يقول واضح؟ يعني بأنه يعني التحسّر او التحزّن ودفع التوهم
واستدرك الى غير ذلك من من الاغراض. اذا الرجوع هو ان تأتي بكلام ثم تنقضه. والبيت هذا لزهير ابن ابي سلمان - 00:07:45

والد الصحابي كعب بن زهير رضي الله عنه مثال اخر يقول الشاعر قليل منك يكفيني اي العطاء القليل الذي تعطيني اياه
من المال يكفيني ثم صحق قال ولكن قليلك لا يقال له قليل - 00:08:04

في اول البيت وصف ماله بانه قليل ثم في في نهاية البيت تراجع عن وصفه بالقليل واضح؟ هذا يقال له الرجوع. قليلك قليل منك
يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل - 00:08:25

يعني هذا نفاق يعني لما يقول ان انت حتى لو اعطيتني شيء قليل يقول لا يليق ان اسمي عطاءك قليلاً لا يليق. لأن انت مهما
اعطيتني فهو فهو كثير - 00:08:42

ننتقل بعد ذلك الى الايهام. ما هو الايهام؟ الايهام اسمه المشهور عند البلاغيين ليس الايهام. وانما يسمونه بالتورية. ومصطلح التورية

كثير في الناس وفي الشريعة وفي كتب الادب. احيانا يسمونه الايهام واحيانا يسمونه التورية. التورية سهل - 00:08:53 وجميل ومهم واحيانا تحتاجه وله احكام شرعية. التورية هو ان يطلق لفظ هذا اللفظ له معنیان معنی قریب ومعنا من بعيد وانت تقصد المعنی البعید واضح؟ تطلق لفظا. يكون له معنیان. معنی قریب لا تريده - 00:09:10 ومعنى بعيد هو الذي تريده. المعنی البعید الذي لا يخطر ببال الانسان هو الذي انت تريده. اما المعنی القریب الذي يخطر ببالك مباشرة لا تريده مثال ذلك في حديث الهجرة الذي رواه البخاري قال قال فيلقى الرجل ابا بكر - 00:09:32 فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك؟ من يقصد من من كان مع ابي بكر في الهجرة؟ النبي صلی الله عليه وسلم احدهم يسأل ابا بكر يقول من هذا الذي معك؟ لأن كان مطلوبا من قريش يريدونه - 00:09:52 طيب فاحتاج ابو بكر ان يستعمل التورية حتى يخفى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:07 فيقول يعني ابو بكر هذا الرجل يعني النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:07 يهديني السبيل يعني الطريق. الطريق له معنیان الطريق الحسی طریق المعنیوی طریق الحسی يعني الطرق البر يعني الان تقول يمين يسار فوق تحت هذا الطريق الحسی يعني انه مرشد - 00:10:19 يدلہ على الطريق خبير بالطرقات هذا المعنی الحسی والمعنی الآخر يهدینی السبيل يعني سبیل الهدایة سبیل النور سبیل الایمان هذا المعنی المعنیوی عندنا معنیان معنا قریب الحسی. معنی بعيد المعنیوی - 00:10:39 ایهما یرید ابا بکر؟ ابو بکر یرید المعنی البعید قال الراوی فیحسب الحاسب انه انما یعنی الطريق يعني طریق الحسی. وانما یعنی ابا بکر. انما یعنی ابو بکر سبیل الخیر - 00:11:00 سبیل الخیر. مثال اخر کلمة حبیب کلمة الحبیب ما معناها حبیب معناها من المشتقة من الحب يعني محبوب طیب هذا معنی صحيح. وهناك حبیب ابن زید حبیب بن محمد حبیب بن جعفر اسم رجل - 00:11:16 عندنا شاعر معروف وهو ابو حاتم ابو ابو تمام. ابو تمام ابو تمام هذا الشاعر العربي المشهور العبرقي الذي فظله حتى بعث العلماء على المتنبی ابو تمام اسمه حبیب ابن اوس هذا اسمه - 00:11:34 عندما اطلق انا کلمة حبیب لها معنیان اما ان يكون من انهم محبوب واما ان اكون اقصد به الشاعر ابا تمام قال قال احد الشعراء اصون ادیم وجھی عن اناس اصون ادیم وجھی عن اناس لقاء الموت عندهم الادیب - 00:11:54 ورب الشعر عندهم بغیض ولو وافی به لهم حبیب الحبیب هنا لها معنیان معنی قریب بمعنی محبوب المعنی البعید الشاعر العربي المعروف ابو تمام. اسمه حبیب ابن اوس. واضح هذا - 00:12:14 والفائدة من التوعية الخروج من المأزق لفت انتباھ السامع ونحو ذلك. ننتقل بعد ذلك الى المحسن الذي بعده وهو اللف والنشر. وهذا كثير في القرآن وفي السنة وفي کلام العرب. اللف والنشر هو ان تذكر متعددا في بداية کلامك - 00:12:35 على سبيل الاجمال او التفصیل لا یهم ثم بعد ذلك تذكر ما لكل واحد منها من حکم بشرط دون تعیین دون تحديد ان هذا الحکم للقسم الفلانی. لا. تتركه للسامع ثقة منك بان السامع ذكي - 00:12:53 ويستطيع ان یرجع كل حکم الى ما یناسبه وهذا هو الفرق بين اللف والنشر وبين ما ودرستاه امس وهو التقسيم. التقسيم نعین لک اللف والنشر لا نعین لک ایش مثال التقسيم من باب المراجعة؟ هذا درس امس ایش مثال التقسيم - 00:13:13 يوم تبیض وجوه وتسود وجوه ثم قال فاما الذين کفروا کفرتهم بعد ایمانکم بين حکمهم واما الذين امنوا الى اخر الآیة. في ذکر لک ذکر لک حکم كل واحد منها على جهة التعیین. قال لک الجنة هذی للكفار. الجنة للمؤمنین. والنار - 00:13:31 للكفار. هذا على سبیل التعیین تمام؟ هنا الان لا سیذکر لك متعدد او مجمل ثم سیذکر احکامهم دون ان یعزووا كل حکم لكل قسم ومن رحمته جعل لكم اللیل والنهار. هذا متعدد - 00:13:54 الان شوفوا الاحکام لتسکنوا فيه السکن يكون في اللیل ام في النهار؟ لم یبین فيه الظمیر الظمیر یعود على من؟ على فيه یعود على النهار ام على اللیل؟ لم یبین - 00:14:14

ثم قال ولتبغوا من فضله طلب الرزق هذا لمن؟ لليل ام للنهار لم يبينه الله عز وجل. لماذا؟ ثقة بان السامع ذكي سيرد كل حكم الى ما يناسبه السكن يناسب اي مرحلة - [00:14:31](#)

وطلب الرزق يناسب ايش انها فواضح ان المعنى لتسكنا في الليل ولتبغوا من فضله في النهار ولا يشكل هذا يقال له ايش؟ لف ونشر لف ونشر يعني اولا جاء باللف اللف هو الليل والنهار - [00:14:47](#)

لفهم في مكان واحد ثم نشر الحكم فقال لتسكنا فيه هذا حكم ولتبغوا من فضله تمام؟ الان حكم الليل جاء في البداية ولا جاء في الثاني الليل في البداية والليل في الاول ذكر اولا ولا ثانيا - [00:15:05](#)

ذكر اولا اول شيء ذكر الليل ثم ذكر النهار. صح؟ لما جاء يحكم حكم بمن اولا بالليل ثم حكم لي النهار. اذا مرتب او غير مرتب؟ مرتب هذا يقال له عند البلاغيين لف ونشر مرتب - [00:15:23](#)

طيب لو فرضنا في غير القرآن لو فرضنا انه قال ومن اياته الليل ومن ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار تخيل لو قال هكذا لتبغوا من فضله ولتسكنا فيه. لو قال هكذا في غير القرآن جائز - [00:15:40](#)

لكن ايش يسمى عند البلاغيين؟ يسمى لها ونشر غير مرتب بعض البلاغيين نسميه مشوش مشوش لانه لم يراعي الترتيب لكن تأدبا مع القرآن لا نقول ايش؟ لا نقول مشوش في القرآن - [00:15:58](#)

لكن نقول غير مرتب واضح هذا اه فاتني ان انبه على على امر يتعلق بالتورية وهو المحسن السابق التوري الذي مثلنا له بقصة ابي بكر الصديق لما قال هذا الرجل يهديني السبيل. هذا الاسلوب اسلوب الثورية - [00:16:19](#)

استعمله اهل البعد لنفي صفات الله عز وجل ويجعلون ايات الصفات من قبيل التورية فينفي طالب العلم ان يتتبه لهذا يقول السكاكي اه السكاكي يجي على ايات الصفات من التورية - [00:16:43](#)

اه والمثال عند البلاغيين في هذا مثلا الرحمن على العرش استوى. يقولون استوى هذا تورية لانه استوى عند اهل الكلام له معنيان معنى قريب ومعنى بعيد - [00:17:01](#)

القريب الاستواء المعروف بمعنى العلو والبعيد الذي هو الاستيلاء يقولون المعنى البعيد هو المراد يقول الزمخشري لا ترى بابا في البيان ادق ولا الطف من التورية ولا انفع ولا اعون - [00:17:13](#)

على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله منها. اذا الزمخشري فرح جدا باسلوب التورية لانه يقول نستطيع ان نوظفه في تأويل الاسماء والصفات هذا طبعا نحن نعتقد انه خطأ - [00:17:33](#)

مذهب اهل الحديث والصواب ان هذه الآيات تجري على ظاهرها طيب آآ نعود الى اذا نعود الى اللف والنشر مثلنا له بقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنا فيه ولتبغوا من فضله قلنا هذا لف ونشر - [00:17:53](#)

مرتب اه واول يقولون اول من فرق بين اللف والنشر وبين التقسيم الذي مر معنا في درس امس يقولون هو الغزويني والا كثير من البلاغيين لا يفرق بين اللف والنشر وبين التقسيم كله عندهم واحد - [00:18:10](#)

سواء عينت او لم تعين لا يفرقون بينهما مثال اخر للف والنشر وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وقالوا هنا اجمل من الذي قالوا هذا على سبيل اجمال. قبل قليل فصل قال الليل والنهار فصل. الان يحمل - [00:18:28](#)

قال وقالوا من الذين قالوا؟ تقدير الكلام تقدير قال اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا ثم حكم عليهم فقال تلك اماميهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:18:49](#)

واضح هذا طيب ننتقل بعد ذلك الى الاستخدام ما هو الاستخدام الاستخدام هذا مهم ودقيق ان يؤتى بلفظه معنيان ان تأتي بلفظ لو معيان معنيان فتريد به اولا احد المعنيين - [00:19:10](#)

ثم تعيد عليه الظمير بالمعنى الآخر يعني انا هذى الامر لا احب ان اقف معكم حول الامور النظرية كثيرا لان المثال لما نأتي به سيوضح لك مباشرة يعني لو مهما جلست اشرح في في المعنى النظري لن تفهموا ما لم نمثل - [00:19:37](#)

الغزاله الغزاله لها معنيان تأتي الغزاله بمعنى الحيوان اللطيف المعروف وتأتي الغزاله بمعنى الشمس خلاص بغض النظر انا انا لا

نستعمل هذا لكن هذا موجود. الغزالة لها معنيان تأتي بمعنى الشمس وتأتي بمعنى الحيوان المعروف - 00:20:01
قال الشاعر وللгазالة شيء من تلفته بأنه يصف معشوقته او شيء من هذا القبيل. الله اعلم وللгазالة شيء من تلفته يعني أنها تشبه الغزالة في تلفته هذا اي غزالة باي معنى - 00:20:21

المعنى المعروف طيب ثم قال ونورها الظمير في نورها يعود على الغزالة بالمعنى المعروف ام الغزالة بمعنى الشمس اكيد الشمس لأن الغزال الحيوان ليس له نور الذي له نور هو الشمس - 00:20:43

اذا قال وللгазالة شيء من تلفته. هذا المعنى الطبيعي. ثم قال ونورها من ضياء خديه مكتسب ونورها من ضيا خديه مكتسب اذا الضمير في قوله ونورها يعود على الغزالة بالمعنى الثاني. هذا هو يسمونه الاستخدام - 00:20:59

اهو الاستخدام. فائدة هذا هذا الاسلوب فائدة هذا الاسلوب انه يوجز اللفظ بدل ما اقول الغزالة والغازلة خلاص اتي بها مرة واحدة وفي المرة الثانية اكتفي بذكر الظمير هذا اخسر - 00:21:23

والفائدة الثانية انه ينشط ذهن السامع مثال اخر للاستخدام قول الشاعر اذا نزل السماء اذكركم هذا ما بمعنى هذا ما هو معنى السماء له معنيان يأتي السماء بمعنى السماء المعروفة الزرقاء - 00:21:39

ويأتي السماء بمعنى السماء بارض قوم - 00:21:54

هنا استعمل كلمة السماء باحد المعنيين باي معنى؟ معنى المطر. ثم قال رعيناهرأيناه رعى ايش هل رعى السماء المعروفة السقف؟ لا وانما يقصد هنا العشب يقصد هنا العشب - 00:22:13

المراد بالسماء في الشطر الاول المطر والمراد بالضمير العائد اليها في الشطر الثاني العشب نعم. يعني هنا الشاعر لم يستخدم السما بمعنى السقف. لم يستعمله بمعنى السماء المعروفة وانما استعمل السماء بمعنيين اخرين. استعمل السماء بمعنى المطر واستعمل السماء بمعنى العشب - 00:22:40

في اللحظة الاولى قصد بها ايش المطر وفي اللفظ وفي الظمير الثاني قصد بها بمعنى العشب لأن العشب هو الذي يرعى ولم يستعمله بمعنى السقف طيب ننتقل بعد ذلك الى المحسنات الجديدة نرقمهما والسوق والتوجيه والتوفيق هذا ثلاثة - 00:22:59

والبحث والتعليق هذى ستة محسنات جديدة. السوق ما معنى السوق ان تسوق المعلومة المسلم بها مساق غير مسلمها سوق المعلوم مساق المجهول شيء معلوم لا احد ينكره. فتأتي انت به باسلوب يشعر ان هذا مشكوك فيه وانه مجهول - 00:23:22

مثال ذلك ليلي هل احد يشك ان ليل من البشر هل احد يشك في هذا؟ لا احد يشك ان ليلة او هندا او فاطمة انها من البشر الشاعر ايش يقول؟ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا - 00:23:50

ليلاي منكن ام ليلي من البشر يتسائل هل الليلة هذى التي انا احبها هي من جنس الظبيات ام ليلة من البشر الهدف محل شك لا ساق الشيء المعلوم وساق مجهول - 00:24:09

واضح هذا؟ هذا ايش يسمى بالسوق السوق وهو بعضهم يسميه بتجاهل العارف. انت تعرف الجواب يا شاعر؟ ليش تسأل هذا السؤال؟ حتى يبين لك انه مجهول وانه مدهوش وانه يعني - 00:24:28

سكران واضح؟ في في حب هذه المرأة يقول القزويني آآ او عفوا سعد الدين التفتزاني في شرحه المسمى مختصر المعاني يقول عن محسن السوق يعني اظهار اه انها فوائد ونكت هذا هذا المحسن اكتر من ان يضبطها القلم - 00:24:43

يعني فوائد هذا الاسلوب اكتر من ان يضبطها القلم يعني كثيرة جدا من امثاله ايضا قول الشاعر وما ادرى ولست احال ادرى وما ادرى ولست احال ادرى قوم ال حصن ام نساء - 00:25:09

نعم والجواب معروف لا يمكن ان يقصد به انهم نساء. اقوم ال حصن ام نساء؟ هو يعرف الجواب ولكنه يتظاهر بأنه جاهل طيب ننتقل بعد ذلك الى المحسن الجديد وهو التوجيه - 00:25:27

التجييه هو ان تورد الكلام محتملا لوجهين متضادين بعضاهم مثل له بقوله تعالى والليل اذا عسعس لا تدري هل المعنى ادبر ام اقبل؟ لانه محتمل يأتي عسعس بمعنى اقبل ويأتي معنى ادبر - 00:25:43

هذا يقال له توجيه ومن امثلته الطريقة ان بشار بن برد اه قال بيتبين في اه في خياط. هذا الخياط كان اعور انا اعور العين فماذا قال بشار قال خاط لي عمرو قبا - 00:26:06

هذا الخياط هو نوع من الشياب يلبس فوق الشياب او فوق القميص خاطى لي عمرو قبى ثم الان دعا بشار ايش قال؟ قال ليت عينيه سواء الان الاعور عنده عينان. واحدة سليمة وواحدة معطوبة - 00:26:30

هو يقول اتمنى ان تكون عيناه سواء هل هو يقصد بان تساوى السليمة السليمة فتصبح كلتا العينين سليمتين؟ ام يقصد ان تساوى السيدة السيدة فتصبح الثننتين لا يستطيع ان يرى بهما يعني يصبح اعمى - 00:26:50

محتمل هذا ومحتمل هذا صح ولا؟ لذلك قال بشار بعدها قلت شعرا ليس يذرى امدح ام هجا لا احد يستطيع ان يعرف هل هو اراد ان يمدحه ام اراد ان يضمه؟ هل دعا له بان تتساوى عيناه في السلامة والصحة؟ او دعا عليه بان - 00:27:09

عيناه في العمى واضح هذا فيه ذكاء هذا يسمى عندهم بالتجييه ننتقل بعد ذلك الى التوفيق. التوفيق. ويسمى ايضا عند البلاغيين بمراعاة النظير اذا ذكرت شيئا تذكر شيئا من نظيره - 00:27:27

وهو اذا التوفيق هو ان تجمع امرا مع امر يناسبه مثلا الشمس ايش يناسبها القمر احسنت فنذكر فقال تعالى الشمس والقمر بحسبان. لان الشمس يناسبه ان يذكر بعده القمر لكن انتبهوا انه لا يكون بينهما علاقة تضاد - 00:27:45

ليس مثل الحياة والموت. الحياة والموت فتضاد لا يجتمعان لكن الشمس والقمر مناسبة ليست تضاد مناسبة وزكرياء ويعيسى زكرياء يناسب ان يذكر بعده يحيى لانه ابنه طيب ويعيسى ايضا مناسبا يذكر هنا. لانه بينهم صلة القرابة - 00:28:09

لكن لا يناسب ان يذكر مثلا نوح طيب وايضا هذا مثل لما تقول انت الان مثلا وهذه المسألة افتى فيها عبدالله بن عمر وبين باز واحمد بن حنبل هذا مناسب - 00:28:33

هذا غير مناسب انت لم تراعي النظير مع نظيره. فانت ذكرت صحابي ثم ذكرت عالما يعني بعدهم بالف واربع مئة سنة ثم ذكرت فقيها في القرن الثاني او الثالث هذا غير مناسب - 00:28:47

لكن تقول هذا مذهب ابن عمر وابن عباس وذهب اليه من المعاصرین فلان وفلان هذا يقال له ايش؟ التوفيق. ننتقل بعد ذلك الى المحسن الذي بعده وهو البحث. البحث المقصود به ان تورد الكلام على طريقة المناطق. وهذا يبدو انه اقحمه المناطق في علم البلاغة - 00:28:59

ان تأتي بالاسلوب على طريقة اهل الكلام يعني على طريقة القياس المنطقي المعروف. مقدمة اولى. مقدمة صغرى. مقدمة كبرى ثم نتيجة. هذا سند رسه ان شاء الله في المنطق. ومثلوا له من القرآن بقوله - 00:29:25

تعالى لو كان فيما الة الا الله لفسدتا طيب لو كان في الكون الة غير الله لحصل الفساد في الكون يعني لم ينتظم النظام الكوني طيب ونظرنا في الواقع النظام القومي مستقيم - 00:29:38

لا يوجد اه تصاصم في في الشمس والقمر مع الارض وكذا كل شيء يمشي كل في فلك يسبحون بانتظام معناه اذا لا يوجد الة غير الله فهذا هذا الطريقة تسمى بطريقة هذا يسمى بالمذهب الكلامي - 00:29:55

عن ان يكون هناك يعني ان تقول مثلا اه لو كان هناك الة غير الله لحصر الفساد ويواقع انه لم يحصل الفساد اختلال النظام النتيجة النتيجة انه لا يوجد الله الا الله - 00:30:14

المذهب المذهب الكلامي وسماه الناظم بالبحث ننتقل بعد ذلك الى التعليل التعليم ويسميه اكثر الشراح بحسن التعليل ان تدعى علة لشيء هو في الحقيقة ليس علة له مثال ذلك - 00:30:36

شاعر في مصر يقولون حصل زلزال في مصر طيب الزلزال لماذا يحصل لاسباب جيولوجية هي معروفة يعني في في عند علماء الارض والله عز وجل احيانا يعني قد يجري هذا الامر لعقوبة او لنجو ذلك يعني لا ننكر هذا طبعا هذا دلت عليها النصوص. المهم ان له -

اسبابه الكونية والشرعية للزلزال دخل احد الشعراء على امير من الامراء في مصر فقال ما زللت مصر من كيد الم بها لكنها رقصت من عدلكم طریا يقول ان هذه الارض هي ترقص - 00:31:20

لماذا؟ من فرحا بعدلک مع الناس هل هذه هي علة الزلزال؟ لا هذا يسمى حصن التعلييل وهو ان تدعی علة لشيء هو ليس علة له وكان شيئا يسميه حسن الكذب - 00:31:35

هذا كذب يعني ليس بحزن ليس هذا كذب كذب التعليلة وليس بحصن التعلييل. المهم آآ ماذا بقي معنا من المحسنات؟ باقي التعليق التعليق ويسمى ايضا الاستتبعان هو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء اخر. انت تمدحه في موضوع - 00:31:49

مدحك له في هذا الموضوع سيجر الكلام الى ان تمدحه بشيء اخر يعني مثلا الان الشاعر عنده شاعر اراد ان يمدح اميرا او شخصا ومدح كلامه يمدح كلام هذا الامير. فايش قال؟ امير او شخص ما قال سمح البديهة - 00:32:18

ليس يمسك لفظه. شف الان يمدح الفاظه يمدح كلامه ثم ايش قال فكأنما الفاظه من ماله لاحظ هو ايش فعل؟ يمدح الفاظ هذا الشخص قال هذا كلامه وهذا يشبه ماله - 00:32:37

فكأنما الفاظه من ماله هذا سيجره الى مدحه بصفة اخرى وهو انه ايش يعطي واضح هذا يعني انه سريع البديهة لا يستطيع ان يمسك الفاظه لسرعتها فالفاظه تشبه ما له السريع الذي يعطي به القراء. اذا هو - 00:32:57

اذا هو كريم ومن امثلة هذا النوع قول المتنبي هذا البيت من عبقرية ابن المتنبي يمدح فيه سيف الدولة يقول نهيت من الاعمار يعني من اعمار اعدائك نهيت من الاعمار ما لو حويته لو حويت انت اعمار اعدائك هؤلاء الذين قتلتهم. نفترض انه قتل الف عدو -

00:33:21

لو حويت اعمارهم اخذتها لنفسك ماذا سيحصل لهنئت الدنيا بانك خالدون اصبحت من المخلدين في الارض من كثرة ايش؟ من كثرة من قتلت من اعدائك واخذت اعمارهم هذا يسمى الاستتبعان مدحه بشيء ثم انتقل الى مدحه بشيء اخر - 00:33:46

وشرح هذا البيت يطول وانصحكم بالرجوع الى كلامي الميداني في شرحه لهذا البيت فقد تفنن فيه وان شاء الله لما نختتم الكتاب سارشدكم على مجموعة من الكتب طيب وقال المصنف رحمة الله تعالى الخاتمة هذه الخاتمة - 00:34:08

الخاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها الخاتمة في السرقات. السرقات الشعرية هذا مبحث لطيف وعظيم ومهم. مشكلته فقط انه ذكر في نهاية الكتاب. مما يزهد الطالب فيه فيظنون انه لا قيمة - 00:34:27

لانه ذكر في الذيل. لا هو مبحث عظيم حتى قال بعضهم ان الجرجاني رحمة الله استطاع ان يتوصل الى تذوق القرآن والوقوف على ادراك القرآن من خلال مبحث السرقات الشعرية كيف - 00:34:42

السرقات الشعرية يعني ان يسرق شاعر بيتا من شاعر اخر طيب السرقات الشعرية يجعلك توازن بين الشعر وبين الفصيح والافصح بين البليغ والبالغ. فيصبح عندك ملقة في التذوق كلام البشر. فتستطيع ان تعرف هذا هذا الشعر اجمل ام هذا الشعر - 00:34:56

من خلال هذه العملية المقارنة بين اكرام البشر بعضهم الى بعض وصل الجورجاني الى الى الوقوف على سر اعجاز القرآن وهو انه جاء باسلوب يفوق كل الكلام واذا قررنا كلام القرآن بای كلام اخر من كلام البشر سيبعدو تحته ودونه بكثير -

00:35:16

والكلام في هذا طويل جدا يقول اه الناظم السرقات ظاهر نظرى على ظاهر رقم واحد هذا هو القسم الاول ننتقل البيت الذي بعده نقفز وغير ظاهر هذا القسم الثاني. اذا السرقات قسمان - 00:35:38

سرقات ظاهرة هذا واحد وغير ظاهرة هذا اثنين خلاص نرقمهما. نرقم فقط ثم سنشرح نعود الان الى القسم الاول. السرقة تظاهرة تحت الظاهر ثلاث انواع فالنسخ الف ثم قال المسخ هذا باء - 00:35:55

ثم قال السلح هذا جيم عندنا نسخ بنون وسين ثم ميم وسين ثم سين ولام طيب اه فالنسخ يذم لا ان استطبيب المسخ نكتب اكتبوا عند قوله يذم اكتبوا عنده مطلقا - 00:36:16

واكتبوا عند قوله لا ان استطيب المسمى اكتبوا فلا يذم ان كان الثاني ابلغ سنشرح هذا ان شاء الله والسلخ مثله اكتبوا عند قوله مثله اي مثل المسمى - 00:36:34

بانقسامه الى مذموم وغير مذموم طيب ما معنى هذا الكلام؟ هذى كلها مصطلحات مصطلحات نبدأ الان بالسرقة الظاهرة. ما هو ما هي تسمى السرقة الظاهرة لانها جلية مكشوفة مفوضحة. كل احد يستطيع ان يقول هذه مسروقة من هذه - 00:36:51
طيب يسرق الشاعر شيئاً من شاعر قبله ما هو السرقة الظاهرة؟ ان ان يأخذ الشاعر المعنى كله. ما يغادر منه شيء يأخذ المعنى كله.
وهذا تحته ثلاثة اقسام كما يقول الناظم - 00:37:14

نسخ مسمى ما هو النسخ؟ النسخ يعني كما يقولون الان في يعني في الدارجة وبالإنجليزية يعني يعني قص ولصح تماماً النسخ هو ان يؤخذ اللفظ كله هذى صورة. الصورة الثانية - 00:37:27

آآنعم ان ان يؤخذ اللفظ كله وبنفس الترتيب ونظم مفرداته. اذا اذا النسخ له شرطان. ان يؤخذ اللفظ كله. اثنين ان تحافظ على نفس الترتيب. مثلاً لو جاءنا الان - 00:37:51

في في هذا السنة وقال قالانا انا قلت شعراً قلنا له تفضل ما هو شعرك؟ قال قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. سقت اللواء بين الدخول فحملني هذا ايش؟ سرقة - 00:38:03

لان هذا البيت فنسخه كاملاً اخذ اللفظ كله النوع الثاني طبعاً هذا ما حكمه مذموم او ممدوح ها مذموم مطلقاً بدون تفصيل ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني وهو المسمى - 00:38:14

النسخ ان يؤخذ بعض اللفظ هذا صورة الصورة الثانية ان يؤخذ اللفظ كله مع تغيير الترتيب اذا عندنا عدة صور اما ان يأخذ الشاعر بعض اللفظ ويترك الترتيب نفسه او يأخذ اللفظ كله ويغير الترتيب - 00:38:33

الصورة الثالثة ان يأخذ بعض اللفظ ويغير في الترتيب هذا كله يقال له مسخن بعضهم يسميه بالاغارة ان تغير على على شعر غيرك.
طيب وهذا لا يخلو من ثلاث احوال. اما ان يكون الثاني ابلغ - 00:38:53

او ان يكون اقل بلاغة او ان يكون مساوياً لا يخلو هذا لما تفعل هذا اما ان يكون شعرك اجمل او ان يكون اسوأ او ان يكون مساوياً للشعر الذي اخذت منه - 00:39:13

فان كان شعرك ابلغ فهو ممدوح وان كان شعرك اسوأ وهو مذموم وان كان شعرك مساوياً للشعر الذي اخذت منه هذا ليس بمذموم لكن السابق افضل منك لانه سبقك ودائماً من سبقك في الشيء - 00:39:29

وهو اولى بالمدح كما قال الشاعر ولكن بكت قبله فهيج للبكاء بكاهها فقلت الفضل للمتقدم دائمًا الفضل للسلف على الخلف من امثلة ذلك عندنا شاعر يقال له اسمه سلم بفتح السين وسكون اللام - 00:39:48

اسمه سلم الخاسر، هذا اسمه شاعر كان كان حياً في زمان بشار بن برد. ماذا قال سلم من راقب الناس مات غماً صحيح اللي يجلس يراقب الناس سيموت من الغم والهم. دعك من الناس يعني - 00:40:08

وركب على نفسك من من راقب الناس مات غماً من السعيد قال وفاز باللذة الجسور وفاز باللذة الجسور. الجسیر الجسور هو الشديد الجرأة هذا هو الذي يكون سعيداً في حياته - 00:40:26

هذا البيت سرقه سلم الخاسر من شيخه بشار بن برد ماذا يقول من راقب الناس لم يظفر ب حاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج يعني شجاع لاحظ ماذا فعل يعني سالم الخاسر؟ اخذ وغير بعض الالفاظ - 00:40:45

ولذلك يعني لما وصلت هذا البيت وصل هذا الشيخ بشوار بن برد غضب عليه وهجره لانه يعني اخذ نفس المعنى وساق وساقه باسلوب الاجمل والفاظ اسبك واضح هذا؟ واخسر - 00:41:12

كذلك غضب عليه يقولون انه كان يقول اين هو الخبيث جاءه اناس يريدون ان يশفعوا له ليكلمه فقام اليه سلمي الخاسر وقال يا ابا معاذ خريجك واديبك. يعني انا تخرجت على يديك وكذا - 00:41:30

غضب يعني علي قالوا له تأخذ معاني التي انا قد عنيت بها وتعبت استنباطها الفاظاً اخف من الفاظ حتى يكون حتى

حتى يروي ما تقول ويذهب شعري لا ارضي عنك ابدا - [00:41:49](#)
فما زال يتضرع اليه ويشفع له القوم حتى رضي عنه واضح هذا طيب ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث وهو السلح. ما هو السلح؟ ان تأخذ ان تأخذ المعنى فقط - [00:42:04](#)

دون ان تأخذ شيئا من الالفاظ وهو مثل النوع السابق على ثلاث اشكال. اما ان يكون شعرك اجمل فهو ممدوح. واذا كان اقبح فهو مذموم. واذا كان مساويا فالفضل المتقدم - [00:42:19](#)

نفس الفكرة طيب مثال ذلك المتنبي قال بيته يقولون انه سرقه من ابي تمام ايش يقول المتنبي؟ نحن دائما البشر يحبون السرعة ولا يحبون البطء؟ عادة الناس. مستعجلين صح؟ يحبون السرعة. المتنبي يمدح البطء - [00:42:31](#)
في هذا البيت فيقول احيانا البطء يكون شيئا حسنا ما مثاله؟ قال المتنبي ومن الخير بطء ثيبك عنك. يقول انت ايها الامير احيانا من الخير انك تتأخر في عطائك المال - [00:42:52](#)

انا مش زعلان انك ما تعطيني المال بسرعة. لان احيانا هذا خير لماذا ومن الخير بطء سيبك عنك. السبب هو العطاء قال الشيخ المتنبي اسرع الصحب المسير الجهام هي السحابة التي ليس فيها ماء - [00:43:06](#)

السحابة لما يكون ليس فيها ماء تمشي بايش بسرعة ولما تكون مليانة الماء تمشي بايش ببطء. فالمتنبي يقول انا مش زعلان ان عطائك ستتأخر او انها تأخرت. لماذا؟ لان عطائك واضح انها ثقيلة - [00:43:26](#)

انها انها عبارة عن عن آآ عن آآ صندوق كبير فذلك هو بطيء هو سبأتي لكن انه محمل بالاثقال وبالاموال الكثيرة ومثل السحاب المحملة بالماء الكثير فتمشي ببطء ومن الخير بطء سيبك عنك - [00:43:42](#)

اسرع السحب في المسير الجهام لا فائدة منه هذا المعنى سرقه المتنبي من بيته ابي تمام يقول ابو تمام هو الصنع ان يعدل فخير وان يرث اذا جاء اذا كان بطئا هذا الشاهد - [00:43:59](#)

فلا الريث في بعض المواقع انفع اذا ابو تمام يمدح ايش التزيث والبطء. هذا المعنى سرقه المتنبي طيب لكن بيته المتنبي ابلغ بيت المتنبي ابلغ. لذلك هذا ممدوح لان فيه تمثيلا للممدوح بالسحاب - [00:44:17](#)

في صورة اظهرت الحكم مع دليله لا شك بيته المتنبي اجمل ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني انتهينا من القسم الاول وهو وهو ايش السرقات الظاهرة ننتقل للقسم الثاني وهو السرقات غير الظاهرة. السرقات الغير الظاهرة انواع نرقمها. قال الناظم وغير ظاهري - [00:44:38](#)

واحد كوضع معنى في مكان اخر هذا واحد او يتشابهان هذا اثنين عودة اشمل هذا الثالث ومنه قلب هذا الرابع اربع انواع لغير الظاهر. نبدأ بالاول وطبع معنا في مكان اخر - [00:44:59](#)

السرقات غير الظاهرة اصلا ما هي؟ هي ان تأخذ المعنى مع تغيير فيه. لا تأخذ المعنى كاما وانما تأخذ جزء المعنى تغير شيئا في المعنى. وهذا انواع احوال اشكال النوع الاول مثلا شاعر قبك استعمل هذا المعنى في في المديح - [00:45:16](#)
اذهب انت تستعمله في ايش؟ في الهجاء معنى استعملوا شعر قبك للرجال تستعمله انت في النساء. تغير المعنى مثال ذلك ان ان ينقل المعنى الى محل اخر كأن ينقل المعنى من المدح الى الهجاء - [00:45:34](#)

او يكون معنا وصفا فينقل من موصوف الى موصوف اخر مثلا يقول البحترى يصف كثرة الدماء على القتلى ايش يقول يقول عن هؤلاء القتلى صلبوا ثيابهم صلبوا فاشرقت الدماء عليهم. غطتهم الدماء كاملة - [00:45:48](#)

محمرة فكانهم لم يسلبوا ثيابهم من شدة تعطية الدماء لهم واضح؟ فهم في الحقيقة سلبوا فهم عراة لكن كثرة الدماء عليهم اظهرت انهم ما زالوا مغطون واضح هذا - [00:46:13](#)

هذا المعنى سرقه متنبي وقال يبس النجيع عليه اي على السيف. النجيع هو الدم يبس النجيع عليه يعني على السيف وهو مجرد من غمده فكانما هو محمد نفس الفكرة ولا لا - [00:46:32](#)

نفس الفكرة اللهم بدل بدل ما يستعملها في القتلى كما فعل البحترى استعملها متنبي في ايش السيف السيف مع انه خارج الغمد

اا انه اذا سيفنا عاري سيفنا عاري قال انه خرج عن غمده لكن من كثرة الدماء عليه صار كأنه مغطى - [00:46:52](#)
كأنه في غمده مثل مثل فكرة البحترى بالضبط واضح هذا طيب النوع الثاني ان يتشابه المعنيان يعني ان يتشارب النصان الاخذ والأخذ منه طيب يكون بينهما تشابه كبير يقول المتنبي فاصبحهم - [00:47:14](#)

وبسطهم حرير هؤلاء القوم لما صبحهم الغازى كان كان بساطهم حرير اذا هذا كنایة عن ايش ؟ عن العز ومساهم وبسطهم تراب. يعني ذل ومن في كفه منهم قناة ما هي القناة ؟ الرمح. من الذي يحمل قناة للقتال ؟ - [00:47:37](#)

الرجال ومن في كفه منهم قناة وهم الرجال كمن في كفه منه خضاب من الذي يضع الخطاب على يده ؟ الحناء النساء. اذا يقول الرجال والنساء سواء هذا سرقه المتنبي من بيت جرير - [00:47:57](#)

يقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار. من الذي يلبس العمامة ؟ الرجال والخمار النساء. فساوى الجرير بين بين الرجال والنساء نفس المعنى الذي ذكره المتنبي هذا ايش يسمى ؟ التشابه - [00:48:14](#)

كل من البيتين دل على عدم المبالغة بالرجال وعلى التسوية بين الرجال والنساء. سواء كان من يحمل القناة او من يحمل او من تضع الحناء هذا المتنبي. جرير يقول سواء من كان ذو آا - [00:48:32](#)

اه سواء من كان ذو عمامة من كان ذا عمامة او من كان يضع الخمار وهم النساء. نفس الفكرة النوع الثالث ان يكون المعنى الثاني يشبه الاول صح لكنه اعم واشمل - [00:48:47](#)

من الاول مثال ذلك ليس على الله هذا ابو نواس يقول ابو النواس ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد يا جماعة العالم في واحدين سرقه من بيت جرير لما قال جرير اذا غضبت عليك بنو تميم - [00:49:00](#)

حسبت الناس قل لهم غضابا. اذا بيت جرير ايش ؟ باش فعل ؟ جمع الناس فيبني تميم وابو نواف جمع العالم في هذا الشخص المدح اذا من من اشمل من اعم - [00:49:20](#)

بيت ابي نواف اعم واشمل من بيت جرير. اذا الحالة الثالثة ان يكون المعنيان ان يأخذ الثاني من الاول معنى من المعاني. طيب لكنه يذهب يقوم بايش بتتوسيعه حصر الناس فيبني تميم - [00:49:36](#)

ابو نواف وسعها قال العالم كلهم في شخص واحد ليس فقط بن تميم النوع الرابع والأخير ان يقلب الشاعر المعنى الذي سماه الناظم القلب. قال ومنه قلب ما هو القلب ؟ ان تقلب المعنى - [00:49:55](#)

تقليبه الشاعر الذي قبلك جعل هذا الشيء مدحا انت تجعله ذما الشاعر الذي قبلك جعله ذما تجعله انت مدحا مثال ذلك يقول المتنبي احبه واحب فيه ملامة يعني يقول المتنبي اذا احبيت امرأة - [00:50:11](#)

لا يمكن ان احبيها وان اقبل احدا يلومني فيها فلا يجتمع الحب واللوم لا يجتمعان اذا احبيت شخصا لا احب ان اسمع لو ما فيه يقول المتنبي احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. انا لا اقبل هذا - [00:50:31](#)

هذا المعنى سرقه المتنبي من بيت شاعر قبله اسمه ابي الشيس لكن المتنبي قلب المعنى. الشاعر الذي قبله ابو الشيس يتلذذ والمتنبي يتلذذ ولا متضايق من النوم متضايق ابو شيس ايش يقول ؟ يقول اجد الملامة - [00:50:52](#)

في هواك لذيدة حبا لذكرك فليلمني اللوم. يقول انا مستمتع عندما يلومني الناس في حبك لماذا ؟ لأنهم لما ليلوموني لما يلوموني الناس على حبك يذكرون اسمك وانا احب ان اسمع اسمك يتلذذ به - [00:51:11](#)

اذا هو يحب اللوم او لا يحبه والمتنبي لا يريده قلب المعنى بهذا تكون قد انتقينا انتهينا من السرقات الظاهرة والسرقات غير الظاهرة. ننتقل مع ذلك الى مبحث جديد اسمه مبحث الاقتباس. وهو ان - [00:51:29](#)

اه ان ان تضمن كلامك شيئا من القرآن او الحديث بشرط على وجه لا يشعر بأنه منه. يعني لا تقل قال الله اذا قلت قال الله خلاص ما صار اختباس - [00:51:46](#)

يسمي تظمين اذا عندنا مصطلحان عندنا اقتباس وعندنا تظمين الاقتباس ان ان تضمن كلامك شيئا من القرآن او من السنة دون ان يشعر بأنه بانك تقتبس بانك تنقل من القرآن او من السنة. هذا يقال له اختباس - [00:52:01](#)

اما اذا قلت قال الله قال الرسول خلاص هذى صار تظمينا تمام اذا اذا الاقتباس له قال الناظم واقتباس ينقل ومنه تظمين وتلميح
وحل ومنه عقد نرقم هذا اقتباس واحد تظمين اثنين تلميح ثلاثة حل اربعة عقد خمسة - [00:52:22](#)

هذى اربعة خمسة فتون نريد ان نشرحها الفن الاول عندنا الاقتباس ان تضمن كلامك شيئا من القرآن اذا نشرط شرطين ان يكون من
القرآن او من السنة ولا بأس بالتغيير اليسير - [00:52:43](#)

الثاني ان لا يذكر على وجه يشعر انه منها نعم مثال ذلك قال الشاعر لمن اخطأت في مدحك وما اخطأت في منعي لقد انزلت
 حاجاتي بواحد غير ذي زرع اين الشاهد - [00:52:56](#)

انزلت حاجة بواحد غير ذي زرعية. اخذ هذه هذا البيت اخذه من القرآن الكريم. من قصة اه ابراهيم عليه السلام في واد غير الزرع الذي
في سورة إبراهيم طيب اه هذا اذا يسمى اقتباس لوجود الشرطين فيه. لم لاحظ الشاعر هل قال قال الله - [00:53:15](#)

ما قال. قال مباشرة لقد انزلت حاجاتي بواحد غير ذي زرع. لم يصرح بأنه من القرآن. هذا يقال له اقتباس اخذه من قوله تعالى ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:53:48](#)

طيب مثال اخر اه سبقت العالمين الى المعالي بصائب فكرة وعلوه. ولاح بحكمتي نور الهدى فيه ليال للضلال مدلهمة. يريد
الجاهلون ليطفئوه ويأبى الله الا ان يتمه من الاية التي في سورة التوبه - [00:54:00](#)

طيب قال الشاعر لا تعادي الناس في اوطنهم قل ما يرعى غريب الوطن واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن اخذه من
حديث الذي في الأربعين النووية المعروف - [00:54:25](#)

خالق الناس بخلق حسن ننتقل بعد ذلك الى التظمين. التظمين هو ان يظمن الشاعر شيئا من شعر غيره مع التنبيه على انه للغير ان لم
يشتهر عند البغاء بلغاء. اما اذا اشتال هذا البيت مشهور جدا عند الكل ان هذا البيت ليس لك - [00:54:40](#)

فذكرته في شعرك دون ان تقول قال فلان عادي اذا كان ليس مشهورا بين الناس لابد ان تصرح بان اهل البيت ليس لك تقول قال فلان
ثم تذكره في شعرك - [00:55:00](#)

مثال ذلك اذا ضاق صدري وخفت العدا تمثلت بيتا بحال يليق شف كلمة تمثلت بيتا. اذا هو الان يبين لك ان البيت الذي سيأتي ليس
من ليس من شعره اذا ضاق صدري وخفت العداء - [00:55:14](#)

تمثلت بيتا بحال يليق فالله نبلغ ما نرجي وبالله ندفع ما لا نطيق. هذا البيت الاخير هذا ليس من شعره. اخذه من شعر غيره وظمنه
في هذا يقال له ايش ؟ التظمين - [00:55:31](#)

يقال له التظمين ننتقل بعد ذلك الى التلميح التلميح هو ان تشير في كلامك الى قصة مشهورة او شعر مشهور او غيرهما من التوادر او
من الامثال من غير ذكر المشار اليه - [00:55:48](#)

يعني لا تذكر القصة بالتفصيل وانما تشير لها اشاره مثلا قال الشاعر فوالله ما ادرى الاام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع ايش
يقصد بقوله يوشع؟ يشير الى القصة المعروفة التي في في - [00:56:14](#)

في في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لم تحبس على بشر الا ليوشع ليالي يساره الى بيت المقدس. هذه
القصة اشار لها الشاعر في في بيته - [00:56:33](#)

كيف اشار لها بكلمة واحدة دون ان يذكر تفاصيل القصة. هذا ايش يقال له تلميح قال له تلميح مثال اخر قال الحريري فبتليلة
نابغية واحزان يعقوبية يشير الى قصة يعقوب لما حزن على يوسف عليه السلام - [00:56:45](#)

ولليلة النابغية يشير الى النابغة الذياني لما كان في ليلة قصته المعروفة مع النعمان بن المنذر لما اهدر دمه فكان في ليلة ومهوم
خائف ان يقتل وهو يشير الى قصة النابغة لما كان ما يستطيع ان ينام ويشكوا من هذا ويقول وبت كاني ساورتنى ضئيلة من الركس
في انيابها السم ناقع - [00:57:05](#)

يشير الى هذا يعني. طيب الحل الحل هو جعل النظم نثرا. عندك انت نظم وعندك شعر فتحوilyk النظم الى الى نثر عندنا
نظم عندنا شعر وعندنا نثر تحويлик - [00:57:28](#)

للشعر الى نثر. هذا يقال له حل وتحويلك للشعر للنثر الى شعر يقال له عقد واضح اذا عندنا نحن شعر وعندها نفر حينما تحول الشعر الى نثر هذا يقال له - 00:57:51

حل وحينما تحول النثر الى شعر هذا يقال له عقد مثال ذلك يقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحنطلة نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده. ويصدق توهمه الذي يعتاده - 00:58:10

هذا هو عبارة عن حل لبيت المتنبي المشهور الذي يقول فيه اذا ساء فعل المرء اذا ساء فعل المرء ساعت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם نفس الكلام الذي قال قلناه نثرا قاله المتنبي هذا الرجل المغربي حول - 00:58:33

كلام المتنبي الى ايش؟ حول شعر المتنبي الى ايش؟ الى نثر طيب الان نعكس جعل النثر نظمن نأتي الى كلام منتشر تحوله الى شعر وهذا كثير فيه مثل لغم الاجرامية - 00:58:56

نظم الاج الرومية لعيبد ربه. قال عيبد ربه محمد والله في كل الامور احمد. هذا يعد من قبيل العقد كقول الشاعر ابني بالذي استقرفت خطوا وشهاد معشرا قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا عنلت بجلال هيبته الوجه - 00:59:11

يقول اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه واضح؟ هذا اخذه من ايش؟ من القرآن. طيب هل هذا يسمى اقتباسا؟ لا لماذا؟ لأن قلنا قبل قليل من شروط الاقتباس ان لا تقول قال الله او قال الرسول - 00:59:32

الشعر ايش قال؟ صرح. قال فان الله ثم قال يقول مدام فرح بان الله هو الذي يقول هذا لا يسمى اقتباسا ماما يسمى؟ يسمى يسمى عقدا يسمى عقدا والذي يذكره ايضا انه ايضا يسمى تظمينا - 00:59:48

لكن يحتاج ان يعني اتأكد من هذه المعلومة هل ايضا يسمى بالنظمين او لا؟ لكن هو هنا يذكر انه يسمى عقدا فقط لكن هل يسمى تظمين او لا؟ يحتاج الى - 01:00:12

يحتاج الى بحث طيب اه نختم الان المنظومة قال الناظم ومنه عقد والتأنق انتسل براعة استهلال الانتقال حسن الختم وانتهى المقال نريد ان ان نرقم ومنه عقد هذا انتهينا منه - 01:00:23

منه عقد شرحناه انتهينا منه. والتأنق انتسل يعني مواضع التأنق في الكلام. ما هي المواقع الثلاثة التي ينبغي على المتكلم ان يتأنق فيها وان ينتبه لها وان يراعيها. ثلاث مواضع - 01:00:41

نرقمهما براعة استهلال واحد انتقال اثنين حسن الختم ثلاثة انت ايها الفصيح ايها المتكلم ايها البلبل ايها الخطيب اذا اردت ان ان تتكلم عليك ان تركز اذا اردت ان تكون ناجحا في كلامك. وان يتأثر الناس بكلامك. عليك ان تركز على ثلاث اشياء - 01:00:55

الشيء الاول المقدمة الستهلال طيب المقدمة اهم شيء اذا كانت مقدمتك مقدمتك قوية وقبلة الناس ستقبل عليك واذا كانت مقدمتك ضعيفة ستعرض الناس عنك حتى ولو كان الموضوع عظيما واضح هذا - 01:01:17

لذلك يقول السيوطي في شرحه على عقود الجمام يقول لانه اول ما يقرع السمع فان كان محررا اقبل السامع على الكلام ووعاه والا اعرض عنه ولو كان الباقي في نهاية الحسن - 01:01:40

هذا فلا بد ان تهتم بالمقدم مقدمة مهمة جدا طيب هذا معنى قوله براعة استهلال يعني ان ان تكون بارعا في في في استهلالك يعني استهلالك يعني طيب والمقصود براعة الاستهلال بالتحديد هو ان تأتي في بداية كلامك بشيء - 01:01:54

يفهم منه موضوع المحاضرة او موضوع الخطبة مثلا انت تريد ان تتكلم عن آآ عن حقوق المرأة مثلا تقول في مقدمة الخطبة او محاضرة الحمد لله الذي اعطي كل شيء حقه - 01:02:15

والصلوة والسلام على الذي اكرم النساء ولم يظلمهن. فليسمع هذه المقدمة يفهم انك في الخطبة راح تتكلم عن موضوع النساء واضح هذا؟ والقرآن يفعل هذا كثيرا كثيرا جدا شوف سورة النساء - 01:02:34

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة فاول اية في اول اية من سورة النساء ذكر ادم وذكر حواء فيفهم منه انه سيكون في في ثانيا هذه السورة كلام كثير عن النساء. لذلك سميت بسورة النساء - 01:02:53

مثال اخر الرحمن هذى براعة استهلال الرحمن لماذا؟ لأن كل السورة عبارة عن تعداد لاثار رحمة الله عز وجل التي هي النعم واضح

هذا قال الطاهر بن عاشور فهم اذا سمعوا هذه الفاتحة ترقبوا ما سيرد من الخبر عنه. والمؤمنون اذا طرق اسماعهم هذا الاسم

استشرفوا لما سيردوا من - 01:03:09

ال المناسب لوصفه هذا مما هم متшوقون اليه من اثار رحمته ثم قال ايضاً معظم هذه السورة تعداد للنعم والآلاء. فافتتحها بسم الرحمن براءة استهلال. لأن هذه النعمة التي عندنا ليست هي نتيجة نتيجة للرحمة التي يتصرف الله بها - 01:03:37

نتيجة للرحمة. اذا ذكر النعم يناسب ذكر الرحمة ولذلك بدأ بهذه الصفة فقال الرحمن لم يقل الجبار لم يقل ذو الكبriاء لم يقل مثلاً آآ ذو البطش الشديد لم يبدأ بهذه الاسماء او الصفات. وانما اختار الرحمن - 01:03:56

لأنها تناسب موضوع بقية الصورة. هذا براءة الاستهلال ومن امثالته شاعر من الشعراء اراد ان يهني فقال بشري فقد انجز الاقبال ما وعدا. هذا براءة استهلال لانه استعمل كلمة بشري والبشارة - 01:04:15

تناسب موضوع التهنئة تنتقل الى ان الفن الثاني من الفنون التي ينبغي ان يراعيها المتكلم هو الانتقال. الانتقال ايش؟ يعني انت الان في الموضوع في الخطبة في المحاضرة. تريد ان - 01:04:33

تنتقل من موضوع الى موضوع كيف تخلص لذلك يسمى حسن التخلص. كيف تنتقل من موضوع الى موضوع اخر؟ طيب اذا ينبغي عليك ان تعرف كيف تنتقل من موضوع الى موضوع - 01:04:46

والانتقال من الموضوع الى الى موضوع على حالتين. الحالة الاولى ان يكون هناك مناسبة وعلاقة بين الموضوع المنتقل منه الى الموضوع المنتقل اليه. مثلاً انت الان تتحدث مثلاً عن حقوق المرأة - 01:04:59

ثم تقول للجمهور وبمناسبة ذكر حقوق المرأة اريد ان اعرض على موضوع حقوق الطفل هل هناك علاقة ولا ما في علاقة؟ في علاقة. هذا يقال له حسن التخلص وهو ان يكون هناك ملائمة ومناسبة بين الموضوعين - 01:05:09

مثاله قول الشاعر يمدح برقة بركة بناها احد الخلفاء العباسيين وهو المتوكل. يقول الشاعر يمدحه كأنها حين لجت في تدفقها يد الخليفة لما سال واديه. انتقل من مدح البركة الى مدح من - 01:05:26

كرم الخليفة هذا حسن التخلص الحالة الثانية ان تنتقل الموضوع الى موضوع ليس له علاقة بينهما. مثلاً انت الان تتكلم عن موضوع حقوق الطفل فجأة بدأت اتكلم عن الاسعار الخضراء في السوق - 01:05:43

ايضـاً العلاقة بينهما؟ هذا ان تنتقل الموضوع الى موضوع اخر لا علاقة بينهما. هل هذا خطأ؟ لا هذا ليس خطأ بل هو عادة العرب القدماء. ويسمى هذا الاسلوب باسلوب الاقتضاب - 01:06:01

الاقتضاب وحمل عليه العز بن عبد السلام كثيراً من الآيات حمل عليه عمل عليه مجموعة من الآيات. وامثلته كثيرة لا يحتاج الى الى تمثيل يأتي في القرآن يكون يتكلم القرآن عن موضوع فجأة ينتقل الى موضوع اخر دون مناسبة - 01:06:14

واضح؟ هذا يسمى بالاقتضاب وله عدة اساليب مثل ان تقول هذا وان كذا كذا. هذا وان للطاغين كذا وهذا وان للمتقين. وهذا يأتي في القرآن كثيراً مثلاً تقول دع ذا ومثل ان تقول عدي عن ذا - 01:06:32

تنتقل بعد ذلك الى موضوع اخر اذا مات ميمى اتاك مفاحراً فقل عدي عمداً كيف اكلك للذهب؟ انتقل الموضوع الى موضوع اخر. الموضوع الثالث والأخير والذي به نختـم الكتاب وهو مما ينبغي ان يتأنق فيه المتكلم هو ان تراعي الخاتمة - 01:06:50

كيف تختـم كلامك؟ لابد ان تأتي بكلام يفهم منه السامع انت الان في في الختام مثل ان تختـم كلامك بدعاء فنحن نرى الخطيب يختـم الخطبة بايـش في دعاء فإذا سمعت الخطيب بدأ يدعـو معناها انه ختم - 01:07:10

فلابد ان تأتي بشيء يفهم منه السامع انت الان تختـم واضح هذا؟ الاختـمام لـانه اخر ما يعيـه السـمع فيـيقـى فيـنفسـه واحـسنـه اـحسنـ

انـواعـ الخـتـمـ ما يـشعـرـ السـامـعـ بـانـ الـانتـهـاءـ قدـ حـصـلـ - 01:07:26

مثال ذلك قول الله عز وجل في في خاتمة سورة الزمر. وهذا كثير في القرآن. انت لما تقرأ القرآن شوف امسك القرآن كاملاً انظر الى اخر آية في القرآن انت لما تقرأ هذه الآية تفهم ان اسلوب الآية ان هذه اخر آية - 01:07:42

ما في شيء بعده. شوف مثلاً خاتمة سورة البقرة واعف عنـا واغـفـرـ لـنـا وارـحـمـنـا. اـنتـ مـولـانـاـ فـانـصـرـنـاـ عـلـىـ القـومـ الـكـافـرـينـ. هـذـاـ اـسـلـوبـ

ختامي دعاء مثال اخر في سورة الزمر يقول تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب - 01:07:59

واضح انه اسلوب ختام قال الشاعر يدعو بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله يدعو لهذا الانسان بان يبقى بقاء الدهر ثم قال وهذا دعاء
للبرية شامل. لانه جرت العادة بان يختتم الكلام - 01:08:20

الدعاء ليس الشرط في حسن الختام ان يكون دعاء لكن المهم ان تأتي بكلام نفهم منه انك تختتم كما اني الان في كلامي هذا واضح
من اسلوبي من طريقة كلامي اني اختم اختم كلامي - 01:08:37
اه لذلك قال الناظم وانتهى المقال. اي انتهت هذه المنظومة وانتهى كلامي وانتهى انتهت هذه هذه وسبحان ربك رب العزة عما
يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - 01:08:51